

## ○ قدر الأمير ○

دخل رجل بدوي عليه شعث<sup>(١)</sup>  
السفر، على داوود المهلي وكان إذا  
حضر الطعام يتقدم بصرف البوابين، ولا  
يمنع من الوصول إلى طعامه.  
فلما فرغ من الطعام، وثب قائماً وأومى  
إليه، وقال:

داوود : من أنت يا فتى ؟ .

البدوي : شاعر قصيدتك بأبيات من الشعر .

داوود : مهلاً قليلاً .

(ثم دعا بقوس فأوترها<sup>(٢)</sup>، وأومى إليه وقال له) :

داوود : قل . . . فإن أنت أحسنت، خلعتُ وأجزلتُ<sup>(٣)</sup>، وإن أخطأت رميتك

بهذا السهم يقع في أي موضع يقع فيه .

فتبسم البدوي وقال :

البدوي : أمنت بـداوودٍ وجودٍ يمينه

من الحَدِيثِ المرهوبِ والبؤسِ والفقيرِ

وأصبحت لا أخشى بـداوود بنوة

(١) شعث: الشعر: تلبد وتغير. تشع رأسه أو بدنه: اتسخ .

(٢) أوتر القوس: شد وترها، والوتر: شرعة القوس ومعكفها.

(٣) خلعت: خلع عليه خلعة: ألبسه ثوباً. اجزلت: أجزل له العطاء: أوسع وأكثر له

بالهبات.